



146TH IPU ASSEMBLY
المنامة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ٢٠٢٣ مارس ١١-١٥

الجمعية العامة الـ146 للاتحاد البرلماني الدولي



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

المنامة (11 - 15 آذار/مارس 2023)

FEM/35/5-Inf.1

6 شباط/فبراير 2023

منتدى النساء البرلمانيات

البند 5

حلقة نقاش

القيادة البرلمانية في التصدي لانعدام الأمن والأزمات: وضع المساواة بين الرجال والنساء
(الجنديرية) في صميم الأمن المائي، والقدرة على التكيف مع المناخ، واستدامة السلام

الدورة الـ35 لمنتدى النساء البرلمانيات

السبت، 11 آذار/مارس 2023

من الساعة 14:30 ولغاية الساعة 15:45، الصالة 1، القاعة الكبرى (Grand Hall A)، مركز البحرين العالمي
للمؤتمرات (EWB)

معلومات أساسية

منذ العام 2020، أشار المشاركون في العديد من المداولات التي أجريت في الفعاليات البرلمانية الدولية الرئيسية للاتحاد البرلماني الدولي¹ بشكل واضح إلى أن الأزمات ليست محايدة أبداً بين الرجال والنساء وأن مواجهة الأزمات وبناء القدرة على التكيف يتطلب النهوض بالمساواة بين الرجال والنساء (الجنديرية). ومن خلال هذه المناقشات، شدد المجتمع البرلماني على أن أي حل للأزمات أو التكيف معها أو أي تدبير للتخفيف من حدتها يجب أن يأخذ في الاعتبار أن الأزمات تؤثر على فئات محددة بشكل مختلف، ولا سيما النساء والفتيات. وأعربوا عن استيائهم لنقص تمثيل النساء في الاستجابات للأزمات وبناء القدرة على التكيف، ودعوا إلى زيادة مشاركة النساء والفتيات وقيادتهن في عمليات صنع القرار لتحقيق نتائج أكثر ديمومة من المرجح ألا تغفل أحد. في الآونة الأخيرة، أعادت عضوية الاتحاد البرلماني الدولي التأكيد، في إعلان كيغالي الذي تم اعتماده في الجمعية العامة الـ145 للاتحاد البرلماني الدولي، على أن المساواة بين

¹ على وجه الخصوص، المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات (2021)، والقمة الثالثة عشرة والرابعة عشرة لرئيسات البرلمانات (2021 و2022)، والفعالية البرلمانية في الدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة (2022)، والمناقشة العامة في الجمعية العامة الـ145 للاتحاد البرلماني الدولي في كيغالي (2022).



الرجال والنساء (الجندرية) ومشاركة النساء والفتيات وقيادتهن أمور أساسية في مواجهة الجوائح والنزاعات والركود الاقتصادي وتغير المناخ، وفي بناء القدرة على التكيف والاستدامة.

وتشكل المياه العذبة أقل من ثلاثة بالمئة من موارد المياه في العالم. يتفاقم الإجهاد المائي بسبب سنوات من سوء الاستخدام وسوء الإدارة والإفراط في استخراج المياه الجوفية وتلوث إمدادات المياه العذبة². ويهدف مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 الذي سيعقد في آذار/مارس في نيويورك إلى تعزيز الإجراءات المتعلقة بإمدادات المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية، وتعزيز الإدارة المتكاملة لموارد المياه، ووضع نُهج شاملة ووقائية لمواجهة تحديات المياه³.

ويتفاقم انعدام الأمن المائي بسبب تغير المناخ والاحتباس الحراري. تؤدي الصدمات المناخية مثل التغيرات في هطول الأمطار أو درجات الحرارة والجفاف إلى تدمير إمدادات المياه وزراعة الكفاف والمحاصيل وسبل العيش، وتقوض قدرة الناس على إطعام أنفسهم. في حين أن الصراع لا يزال المحرك الأكبر للجوع في العالم⁴ فإن هذه من بين الأسباب الرئيسية للارتفاع الحاد في الجوع العالمي. حالياً في القرن الإفريقي، يعاني 22 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب الجفاف التاريخي الذي بدأ في أواخر العام 2020 ومن المتوقع أن يستمر خلال الأشهر القليلة المقبلة. وقد غادر بالفعل أكثر من 1.7 مليون شخص منازلهم بحثاً عن الغذاء والمياه⁵. وفي العام 2018، نزح 28 مليون شخص بسبب النزاع أو الكارثة، من بينهم 16.1 مليون نازح بسبب العواصف ونقص الغذاء والجفاف وحرائق الغابات والانهيارات الأرضية ودرجات الحرارة الشديدة⁶.

وتؤدي النساء والفتيات دوراً رئيسياً في البحث عن الغذاء، والعثور على المياه النظيفة وإحضارها لأسرهن لسد الفجوات في خدمات إمدادات المياه. تشير التقديرات إلى أن النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم يقضين حوالي 200 مليون ساعة يومياً في جمع المياه، وهو قدر هائل من الجهد والوقت القيمين وهو عمل غير مدفوع الأجر. وهن يتأثرن بشكل غير متناسب ليس فحسب بندرة المياه، بل أيضاً بالكوارث المتصلة بالمناخ بشكل عام، خاصة عندما تهدد السلام والأمن الوطنيين والإقليميين، وتسبب الهجرة القسرية والتشريد وزيادة الفقر. ويصبحن أكثر عرضة للعنف القائم على الجندر وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة، من دون إمكانية الوصول في كثير من الأحيان إلى نظم الدعم.

² <https://www.wilpf.org/feminism-gender-environment/>

³ <https://www.unwater.org/news/un-2023-water-conference>

⁴ <https://www.wfp.org/global-hunger-crisis>

⁵ <https://www.wfp.org/publications/regional-drought-response-plan-horn-africa-2023>

⁶ مركز مراقبة النزوح الداخلي (IDMC) والجلس النرويجي للاجئين (NRC)، التقرير العالمي عن النزوح الداخلي 2019 (جنيف، 2019).

وعلى الرغم من كل ذلك، فإن السياسات وخطط التكيف الوطنية للحد من تغير المناخ، أو بناء السلام أو استمراره، أو مواجهة تحديات المياه، غالباً لا تشمل منظوراً جندرياً قوياً، وبند موازنة واضحاً مخصصاً في هذا الصدد، وآليات لضمان مشاركة النساء والفتيات وقيادتهن في حوكمة المياه والعمل المناخي وعمليات السلام.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يدعو مكتب النساء البرلمانيات المشاركين في منتدى النساء البرلمانيات المجتمعين في الجمعية العامة الـ146 للاتحاد البرلماني الدولي في المنامة للمشاركة في حلقة نقاش لاستكشاف الأهمية المركزية للمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) في التصدي لانعدام الأمن المائي، وتغير المناخ، ومنع نشوب النزاعات، واستدامة السلام.

وستعقد حلقة النقاش يوم السبت، 11 آذار/مارس 2023، خلال الدورة الـ35 لمنتدى النساء البرلمانيات وستركز على دور البرلمان وأعضائها من الرجال والنساء في إدارة الموارد المائية وحماية المناخ وبناء السلام التي:

- تلي حقوق النساء والفتيات واحتياجاتهن ومصالحهن
- تراعي خبراتهن
- تضمن مشاركتهن وقيادتهن.

الأهداف

- المشتركون مدعوون إلى تبادل الممارسات الجيدة والحلول المقدمة من خلال التشريعات ووضع السياسات في بلدانهم من أجل تعميم مراعاة المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)، ومراعاة احتياجات النساء والفتيات ومصالحهن في مجالات الأمن المائي، والعمل المناخي، والسلام والأمن، مثل:
- العمل مع مجموعات متنوعة من النساء والفتيات لتقييم الأثر الجندري لانعدام الأمن المائي، وتغير المناخ، والنزاع، وضمان قدرتهن على المساهمة في وضع التشريعات السياسات في هذه المجالات.
 - ضمان مراعاة المنظور الجندري لجميع التدابير الرامية إلى منع آثار انعدام الأمن المائي وتغير المناخ والنزاع وتخفيفها والتصدي لها، وتعزيز حقوق النساء والفتيات وتمكينهن، بما في ذلك حقوق النساء والفتيات المشردات، وحقوق النساء في الأرض، وحقهن في العدالة وفي حياة خالية من العنف القائم على الجندر، وتمكينهن اقتصادياً، وما إلى ذلك.
 - استخدام قرارات الاتحاد البرلماني الدولي وإعلاناته وغير ذلك من التوجيهات السياساتية لتعزيز دور المرأة القيادي في التصدي للأزمات والاستجابة الجندرية في بناء القدرة على التكيف والاستدامة.



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



146TH IPU ASSEMBLY
المنامة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ٢٠٢٣ مارس ١٥-١١

146th IPU Assembly

Manama (11–15 March 2023)

Forum of Women Parliamentarians
Item 5

FEM/35/5-Inf.1
6 February 2023

Panel discussion

Parliamentary leadership in addressing insecurity and crises: Putting gender equality at the center of water security, climate resilience and peace sustainability

35th session of the Forum of Women Parliamentarians

**Saturday, 11 March 2023
14:30 to 15:45, Room 1, Grand Hall A, EWB**

Background

Since 2020, participants in many of the deliberations held at IPU's key international parliamentary events¹ have clearly pointed out that crises are never gender neutral and that confronting crises and building resilience required the advancement of gender equality. Through these debates, the parliamentary community has underlined that any crisis solution, adaptation, or mitigation measure must take into consideration that crises impact differently specific groups, in particular women and girls. Deploping the under-representation of women in responses to crises and in resilience building, they called for increasing women's and girls' participation and leadership in decision-making processes to have more durable results more likely to leave no one behind. Most recently, the IPU membership reaffirmed in its Kigali Declaration adopted at the 145th IPU Assembly, that gender equality and women's and girls' participation and leadership were key in confronting pandemics, conflicts, economic recessions and climate change, and in building resilience and sustainability.

Fresh water makes less than three per cent of the world's water resources. Water stress is being exacerbated by years of misuse, poor management, over-extraction of groundwater and contamination of fresh water supplies.² The UN 2023 Water Conference to be held in March in New York aims to strengthen action for water supply, sanitation and hygiene, to promote integrated water resources management, and to build comprehensive and preventive approaches to address water challenges.³

Water insecurity is exacerbated by climate change and global warming. Climate shocks such as changes in rainfall or temperatures and droughts destroy water supply, subsistence agriculture, crops and livelihoods, and undermine people's ability to feed themselves. While conflict is still the biggest driver of hunger in the world,⁴ these are among the leading causes of the steep rise in global hunger. Currently in the Horn of Africa, 22 million people are acutely food insecure due to a historic drought that began in late 2020 and is expected to last for the next few months. Already, more than 1.7 million people have left their homes in search of food and water.⁵ In 2018, 28 million people were newly internally displaced due to conflict or disaster, including 16.1 million people displaced due to storms, food shortage, droughts, wildfires, landslides and extreme temperatures.⁶

¹ In particular, the Fifth World Conference of Speakers of Parliament (2021), the 13th and 14th Summit of Women Speakers of Parliament (2021 and 2022 respectively), the Parliamentary Event at the 66th Session of the Commission on the Status of Women (CSW) (2022), and the General Debate at the 145th IPU Assembly in Kigali (2022).

² <https://www.wilpf.org/feminism-gender-environment/>

³ <https://www.unwater.org/news/un-2023-water-conference>

⁴ <https://www.wfp.org/global-hunger-crisis>

⁵ <https://www.wfp.org/publications/regional-drought-response-plan-horn-africa-2023>

⁶ Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC) and the Norwegian Refugee Council (NRC), *Global Report on Internal Displacement 2019* (Geneva, 2019).

E

#IPU146

Women and girls play a key role in searching for food, and finding and bringing clean water to their families to fill the gaps in water supply services. It is estimated that around the world, women and girls spend around 200 million hours daily in collecting water, a colossal amount of valuable effort and time which is unpaid work. They are disproportionately impacted not only by water scarcity but by climate-related disasters in general, especially when they threaten national and regional peace and security, causing forced migration, displacements and increased poverty. They become more vulnerable to gender-based violence and other violations of women's human rights with often no access to support systems.

Despite all of this, policies and national adaptation plans to curb climate change, build or sustain peace, or address water challenges, too often do not include a strong gender perspective, a clear budget line for it and mechanisms to ensure women's and girls' participation and leadership in water governance, climate action and peace processes.

With this in mind, the Bureau of Women Parliamentarians invites the participants in the Forum of Women Parliamentarians gathered at the 146th IPU Assembly in Manama to take part in a panel discussion to explore the centrality of gender equality in addressing water insecurity, climate change, preventing conflict and sustaining peace.

The panel discussion will take place on Saturday, 11 March 2023, during the 35th session of the Forum of Women Parliamentarians and will focus on the role of parliaments and their men and women members in water resource management, climate protection and peacebuilding that:

- Meet the rights, needs and interests of women and girls
- Take into consideration their experiences
- Ensure their participation and leadership.

Objectives

Participants are invited to share good practices and solutions advanced through legislation and policymaking in their respective countries to mainstream gender equality, and that take into account the needs and interests of women and girls in water security, climate action, and peace and security, such as:

- Engaging with diverse groups of women and girls to assess the gendered impact of water insecurity, climate change, and conflict, and ensuring they can contribute to legislation and policymaking in these fields.
- Ensuring that measures to prevent, mitigate, and address the effects of water insecurity, climate change and conflict, are all gender-responsive and promote the rights of women and girls and their empowerment, including the rights of displaced women and girls, women's right to land, their right to justice and to a life without gender-based violence, their economic empowerment, etc.
- Using IPU resolutions, declarations and other policy guidance to promote women's leadership in addressing crises and gender-responsiveness in building resilience and sustainability.